

ينابيع المعاجز

[169] الباب الحادى والعشرون فيما يعرف به الامام وما اعطى ا ﷺ عزوجل رسول ا ﷺ والائمة (ع) من انواع شتى. ابن بابويه في عيون الاخبار قال: حدثنا تميم بن عبد ا ﷺ بن تميم القرشى رضى ا ﷺ عنه قال: حدثنى ابنى قال حدثنا احمد بن محمد الانصارى عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوما وعنده على بن موسى الرضا (ع) وقد اجتمع الفقهاء واهل الكلام من اهل الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له يا بن رسول ا ﷺ (ص) باى شئ تصح الامامة لمدعيها قال: بالنص والدليل قال له فدلالة الامام فيما هي فيه قال في العلم واستجابة الدعوة قال: فما وجه أخبارهم بما يكون قال: ذلك بعهد معهود الينا من رسول ا ﷺ صلى ا ﷺ عليه وآله وسلم قال: فما وجه اخباركم بما في قلوب الناس قال: اما بلغك قول رسول ا ﷺ صلى ا ﷺ عليه وآله وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور ا ﷺ قال: بلى قال: فما من مؤمن الا وله فراسة لنظره بنور ا ﷺ على قدر ايمانه ومبلغ استبصاره وعلمه قد جمع ا ﷺ للائمة منا ما فرقه في جميع المؤمنين وقد قال ا ﷺ تعالى في محكم كتابه (ان في ذلك لآيات للمتوسمين) فاول المتوسمين رسول ا ﷺ (ص) ثم امير المؤمنين (ع) من بعده ثم الحسن والحسين والائمة من ولد الحسين (ع) الى يوم القيمة (1).

(1) عيون الاخبار ط النجف ج 2 ص 200
